

تصميم محتوى تعليمي مقترح لمادة التربية الجمالية وفقا لأنموذج ليشن وبولوك

وراجيلويث

أمل حسن إبراهيم

كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل

fine.amal.algzaly@uobabylon.edu.iq

تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٤/٥/٢٩

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٤/١/٣١

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/١/٥

المستخلص:

يدرس البحث الحالي " تصميم محتوى تعليمي مقترح لمادة التربية الجمالية وفقا لأنموذج ليشن وبولوك وراجيلويث. " وللبحث الحالي أهمية كونه يقدم محتوى تعليمي مقترح يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية المخطط لها، ويكشف البحث عن مفهوم التصميم التعليمي، وأنه يهدف إلى اقتراح تصميم محتوى تعليمي لمادة التربية الجمالية وفقا لأنموذج ليشن وبولوك وراجيلويث، ويحدد زمانيا عام (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ومكانيا (العراق/ كلية الفنون الجميلة بابل) وموضوعيا بتقديم مقترح لمحتوى تعليمي لمادة التربية الجمالية وفقا لأنموذج ليشن وبولوك وراجيلويث، ودرس المبحث الأول مفهوم التصميم التعليمي والمبحث الثاني أنموذج ليشن وبولوك وراجيلويث، وتصميم المحتوى التعليمي المقترح للتربية الجمالية في الفصل الثالث، وخرجت الباحثة بتصميم محتوى تعليمي لمادة التربية الجمالية للمرحلة الثانية في قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة ضم عددا من الفقرات التعليمية بتحليل المشكلة ومجالات الموضوع لأربع مكونات تحديد المهام وتحديد نزاحي القصور بالأداء وكتابة أهداف الأداء وتطوير مقاييس الأداء، وقامت الباحثة بتحليل المهام وتسلسلها وتحليل المحتوى المساند وتسلسله ثم تحديد أحداث التعلم ونشاطاته وتصميم محتوى تفاعلي، وقد اقترحت الباحثة عدة مقترحات منها: اهتمام الجهات المعنية بالمناهج الدراسية لكليات الفنون الجميلة/ اقسام التربية الفنية بتشكيل لجان خاصة بتقويم وتطوير هذا المقترح والعمل على إقراره في كليات الفنون الجميلة في العراق، وقيام الجهات المعنية بتوفير البنى التحتية والوسائل التكنولوجية التي تساهم في إمكانية إقرار المنهج، وقدمت بعض التوصيات أهمها: تطبيق محتوى تعليمي مقترح لمادة التربية الجمالية وفقا لأنموذج ليشن وبولوك وراجيلويث في تدريس طلبة التربية الفنية، ثم الهوامش والمصادر والملاحق.

الكلمات الدالة: التصميم التعليمي، المحتوى التعليمي، التربية الجمالية.

Designing a Proposed Educational Content for Aesthetic Education According to Leach, Pollock, and Rajelwith's Model

Amal Hassan Ibrahim

College of Fine Art/ University of Babylon

Abstract

The current research aims to design a proposed educational content for the aesthetic education subject according to Leach, Pollock, and Rajelwith' Model. The current research is important because it presents proposed educational content that contributes to achieving the planned educational goals. The research reveals the concept of educational design. It also aims to propose designing educational content for the aesthetic education subject according to the model of Lischen, Pollock, and Reigelwith, and it specifies the year (2022-2023) and spatially (2022-2023). Iraq/ College of Fine Arts, Babylon) and

objectively by presenting a proposal for educational content for the subject of aesthetic education according to the model of Leach, Pollock, and Raigelwith. The first section studied the concept of educational design, and the second section studied the model of Leach, Pollock, and Raigelwith. The proposed educational content for aesthetic education was designed in the third chapter, and the researcher came out with a content design. An educational course for the subject of aesthetic education for the second stage in the Department of Art Education at the College of Fine Arts included a number of educational sections, as the problem and subject areas were analyzed for four components: defining tasks, determining the areas of deficiency in performance, writing performance goals, and developing performance measures. The researcher also analyzed the tasks and their sequence, and analyzed the supporting content and its sequence. Then determining the learning events and activities and designing interactive content. The researcher proposed several proposals, including the interest of the concerned authorities in the curricula of the colleges of fine arts/art education departments by forming special committees to evaluate and develop this proposal and working to approve it in the colleges of fine arts in Iraq, and the concerned authorities providing infrastructure. And the technological means that contribute to the possibility of approving the curriculum, and some recommendations were presented, the most important of which is the application of proposed educational content for the aesthetic education subject according to the model of Lischen, Pollock, and Raigelwith in teaching art education students, then footnotes, sources, and appendices.

key words: Instructional design, Educational content, Aesthetic education.

مشكلة البحث

يمثل التصميم التعليمي عنصراً من عناصر تكنولوجيا التعليم الحديثة ويهتم بتطوير الانظمة التعليمية ويعنى بترجمة المبادئ النظرية للتعليم والتدريس إلى خطط تطبيقية ونشاطات ومواد ويختص بتنظيم بيئة تعليمية/ تعليمية تستخدم المثيرات بغية الحصول على استجابات إيجابية من المتعلم تنظم بخطوات محكمة من الممكن إعادة تغذيتها في حال حدوث خلل ما "إذ يبحث التصميم التعليمي في تحقيق النجاحات للعملية التعليمية بتنظيم الإجراءات والطرائق المناسبة والسعي لتطويرها بأنظمة محددة وشروط ثابتة.

بات التعليم أكثر تطوراً بدخول التكنولوجيا في كافة مجالاته فكان لا بد من الاستناد إلى عمليات تنظيمية دقيقة مخطط لها وتضم نماذج تستند إلى نظريات تعليمية متقدمة، وتعد مادة التربية الجمالية من المواد المهمة في تنمية الذائقة الجمالية للمتعلم إذ تدرس في المرحلة الثانية لقسم التربية الفنية وأن محتواها التعليمي بحاجة إلى تصميم يستند إلى أحد نماذج التصميم التعليمي لتحقيق الأهداف المرجوة، ويعد أنموذج (ليشن وبولوك ورايجيلويث) من النماذج التي عالجت نواحي القصور لمعظم النماذج التي سبقتها واستخدمت الإستراتيجيات والأساليب لتحليل النشاطات وكذلك تأثرت بالتطورات الحديثة في علم النفس الإدراك والتشديد على الطبيعة الدائرية غير الخطية لعملية التطوير التعليمي، يكمن تساؤل البحث في التالي: ما هو التصميم التعليمي المقترح لمحتوى مادة التربية الجمالية وفقاً لأنموذج (ليشن وبولوك ورايجيلويث)؟

أهمية البحث والحاجة إليه: تتوضح أهمية البحث والحاجة إليه في الآتي:

١. يكشف البحث عن مفهوم التصميم التعليمي.
٢. يوضح أهمية التصميم التعليمي في تحقيق الأهداف التعليمية المخطط لها.
٣. يقدم محتوى تعليمي مقترح لمادة التربية الجمالية وفقاً لأنموذج ليشن وبولوك ورايجيلويث.
٤. يفيد الدارسين في مجال التربية الفنية والفنون الجميلة.

٥. يفيد المؤسسات التربوية لتنمية الذائقة الجمالية وتطوير المناهج التعليمية.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى اقتراح تصميم محتوى تعليمي لمادة التربية الجمالية وفقا لأنموذج ليشن وبولوك ورايجيلويث.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي:

الحدود الزمانية: (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

الحدود المكانية: (العراق / جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة)

الحدود الموضوعية: تصميم تعليمي لمحتوى مادة التربية الجمالية التي تدرس في المرحلة الثانية للدراسة الصباحية والمسائية لقسم التربية الفنية وفقا لأنموذج ليشن وبولوك ورايجيلويث.

تعريف المصطلحات:

اصطلاحا:

التصميم التعليمي:

عرف التصميم التعليمي بأنه "وصف الطرائق والإستراتيجيات في تنظيمات واشكال وخرائط مقننة بخطوات عملية نظامية (منطقية وعلمية) لتصميم التعليم وانتاجه وتنفيذه وتقويمه" [١، ص ١٦٠].

وأنه "نماذج وتصاميم تعليمية / تعليمية تؤيد أساليب التدريس التي تتمحور حول الطالب وتوجيه نشاطه، وتركز على تعلم هادف يمكن ان يطبق على مشكلات الحياة الواقعية" [٢، ص ٤٦].

عرف التصميم التعليمي بأنه "عملية منظمة تؤكد على الاتجاهات التربوية والتعليمية المعاصرة التي تتمحور على المتعلم في العملية التعليمية" [٣، ص ٩٤].

عرفه (عبد السميع وآخرون) بأنه "عملية منطقية تتناول الإجراءات اللازمة لتنظيم التعليم وتطويره وتنفيذه وتقويمه بما يتفق والخصائص الإدراكية للمتعلم وذلك بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة" [٤، ص ١٨٩].

عرفه (حسن) بأنه: "مكون مهم من مكونات تكنولوجيا التعليم من حيث ان لكل موقف تعليمي ما يناسبه من مواد وأجهزة وطرائق تعليمية لعرض المحتوى الدراسي" [٥، ص ٣٠١].

عرفه (مجاهد) بأنه: "عملية تخطيطية ينتج عنها مخططا وخطة منظمة تعمل على تحقيق أهداف معينة" [٦، ص ٧٧].

عرفه (الجبر والعنزي) بأنه "طريقة منظمة تستخدم في تصميم خبرات التدريب أو التعلم سواء كان المنتج وحدات تدريبية فردية أو حقائب تعليمية أو وحدات نسقية أو برنامج تدريب جماعي أو مقررات دراسية للتدريس المباشر" [٧، ص ٢٨٩].

التعريف الإجرائي:

تعرف الباحثة التصميم التعليمي "طريقة منهجية لتنظيم المحتوى التعليمي لمادة التربية الجمالية التي تدرس للمرحلة الثانية في قسم التربية الفنية تهتم بتحليل خصائص المتعلمين وحاجاتهم وتحديد الأهداف السلوكية ووضع المهام والأنشطة واختيار الوسائل والأجهزة المناسبة لنقل المادة التعليمية بجودة تعليمية عالية للمتعلم بالعمل على

تصميمها وتحليلها وتنظيمها وتطويرها ثم تقييمها بإعادة فحصها وتغذيتها وفقا لأنموذج ليشن وبولوك ورايجيلويث".

عرفت الباحثة التربية الجمالية تعريفا إجرائيا "مادة تهتم بربط مفهوم التربية الفنية بعلم الجمال وتهدف إلى تنمية الذائقة الجمالية لدى المتعلم، وتدرس في كليات الفنون الجميلة في اقسام التربية الفنية للمرحلة الثانية".

أنموذج تعليمي

لغة: جمعها نماذج، مثال يقتدى به أو مثال يعمل عليه الشيء، نماذج الأدب: أمثلة مختارة منه وبمعنى عينة "عرض التاجر نماذج من السلع على الزبائن" [٨، ص ١٣٣]

اصطلاحا: "صيغة من الاطر التنظيمية التي تقوم على وجهات نظر تفسيرية لتحقيق أهداف عامة تتعلق بعملية التعليم تستند إلى بحوث ونظريات علم النفس التربوي" [٩، ص ٣٩]

"إنه خطة يمكن استخدامها في تنظيم المعلم لمهامه من مواد وخبرات تعليمية تدريسية" [١٠، ص ١٧]

"أداة تحليلية أو أسلوب في التحليل بقدر ما يساهم في التطور التقني للتعليم بوجه عام، فإنه يساهم أيضا في إرساء دعائم علم التدريس" [١١، ص ٣٢]

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المبحث الأول: مفهوم التصميم التعليمي.

لاحظ (دوي dewey ١٩٠٠) في مطلع القرن الحادي والعشرين وجود علم يترجم ما توصلت إليه الأبحاث والنظريات تطبيقا فعليا في مجال التعليم، وينتج هذا العلم قرارات عن الممارسات التعليمية والتطبيقات المبنية على البحث أكثر من الحدس، ويعد سنيلبيكر senellbecker ١٩٧٤ أول من أكد أن تخطيط التعليم وتنظيمه هو الرابط بين النظريات والتطبيق للعملية التعليمية وأن التصميم التعليمي هو عملية تنظيم التعليم بناء على ممارسات صحيحة وقوية [٢، ص ٢٩].

لم ينشأ علم التصميم التعليمي ترفا فكريا بل كان نتيجة لحل المشكلات التعليمية بغية إيجاد رابط مهم يوصل بين النظريات التعليمية/ العملية والممارسة التربوية التطبيقية والعملية ويصف الفعاليات تلك للوصول إلى المردودات التعليمية وباقل الكلف والجهود ولتخفيف أعباء تعليم المحتوى التعليمي عن طريق تنظيمه وتصميم طرائق تدريس أكثر فعالية وجاذبية تنكيف والتطور التكنولوجي الحديث [١٢، ص ٧٨].

وترى الباحثة أن علم التصميم التعليمي نشأ لزخم التطورات التكنولوجية التي تحتاج إلى بيئة تعليمية متطورة تستند إلى نظريات وتطبيقات علمية تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية التربوية وتواكب التطور العصري الحاصل.

بناء على ما تتضمنه عملية التصميم التعليمي، لا بد للمدرس أن يمارس عدداً من الأدوار التي تعد مجالات التصميم التعليمي، إذ أشار رايجيلويث، إلى أن علم التصميم التعليمي يحتوي على ستة مجالات تعليمية وهي قواعد لنشاطات المصمم التعليمي وهي: [١٣، ص ٤٧-٤٩]

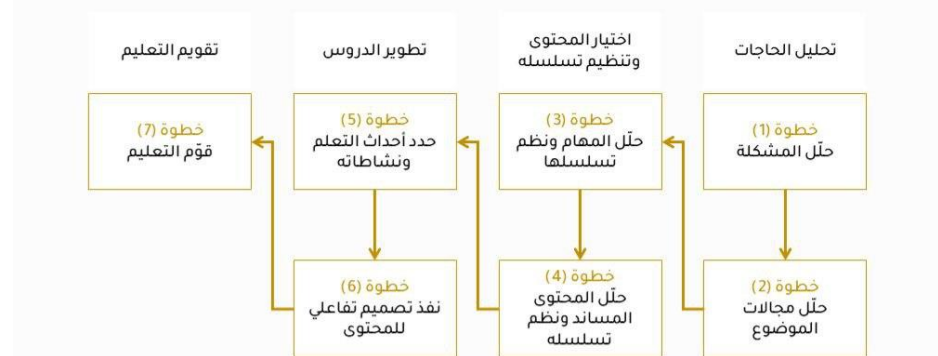
١. تحليل النظام التعليمي: يتضمن هذا المجال تحليل خصائص الفرد المتعلم وتحديد مستوى استعداداته وقدراته وذكائه ودوافعه واتجاهاته ومهاراته وغيرها، وتحليل البيئة الخارجية وتحديد الإمكانيات المادية المتاحة وغير المتاحة والمصادر والمراجع والوسائل اللازمة للعملية التعليمية، ثم تحديد الصعوبات التي قد تعيق سير العملية التعليمية.
٢. تنظيم النظام التعليمي: يتعلق هذا المجال بتنظيم أهداف العملية التعليمية، ومحتوى المادة الدراسية، وطرق تدريسها، وأنشطتها، وطرق تقويمها بما يؤدي إلى أفضل النتائج التعليمية في أقل وقت وجهد وتكلفة مالية. ويتعلق هذا المجال بوضع الخطط التعليمية سواء الأسبوعية أو الشهرية أو فصلية أو سنوية.
٣. تطبيق النظام التعليمي: هو المجال الذي يتعلق بوضع الموارد البشرية، والأدوات، والمصادر، والوسائل التعليمية، والإستراتيجيات التعليمية المختلفة، بما في ذلك أساليب التدريس، والتعزيز، والتحفيز، ومراعاة الفروق الفردية، وغيرها، موضع التنفيذ والتطبيق.
٤. تطوير النظام التعليمي: يتعلق هذا المجال بفهم التعليم وتطويره وتحسين طرق التدريس. استخدام الشكل أو الخريطة أو الخطة التي يقدمها المصمم التعليمي حول المناهج التعليمية التي من شأنها تحقيق النتائج التعليمية المرغوب فيها على وفق شروط معينة.
٥. إدارة النظام التعليمي: ويرتبط هذا المجال بضبط العملية التعليمية والتأكد من سيرها في الاتجاه الذي يحقق الأهداف التعليمية المنشودة. ويكون ذلك عن طريق تنظيم السجلات والجدول، وضبط عمليات الغياب والحضور، ومراقبة النظام، وتطبيق الاختبارات الدراسية في الموعد المحدد، والإشراف على توفير كافة الوسائل والأدوات التعليمية التي تضمن سير العملية التعليمية بالشكل الصحيح.
٥. تقويم النظام التعليمي: يرتبط هذا المجال بالحكم على مدى تعلم المتعلم وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة وتقييم عملية التعلم التعليمية كلها. وهذا يتطلب تصميم الاختبارات وأنشطة التقييم المختلفة سواء كانت يومية أو أسبوعية أو شهرية أو سنوية. ولذلك فإن عملية التقييم ترتبط بتحديد مجالات القوة والعمل على تعزيزها وتحديد مجالات القوة والضعف والعمل على معالجته.
- يملك التصميم التعليمي فوائد عديدة تخص المعلم والمتعلم والمجتمع لما يمتلكه من فوائد غنية ومؤثرة في تنظيم عناصر النظام التعليمي لتحسين سير العملية التعليمية ومخرجاته " ويسهم التفاعل الجيد بين عناصر النظام التعليمي في تنمية اداء المتعلم وتقدمه "[٤، ص٢٦] ومن هذه الأهمية الآتي: [١٥، ص٣١].
١. جذب الاهتمام والانتباه لأهمية الأهداف التعليمية.
٢. زيادة فرص تحقيق الأهداف بنجاح المعلم في تعليم المحتوى التعليمي.
٣. جودة التعليم بتوفير الجهد والوقت والمادة.
٤. زيادة التفاعل بين عناصر العملية التعليمية وسهولة الاتصال والتنسيق بينها.
٥. يبعد المعلم عن مخاطر التخطي في استخدام الطرائق التعليمية العشوائية في إيصال المحتوى التعليمي للمتعلم.
٦. إمكانية الاستدلال على مقبولية نتائج المحتوى الدراسي ومدى استمتاع الطلبة بذلك.
٧. إمكانية تحقيق برامج الأنشطة لدى المتعلمين في فترة زمنية قياسية.

٨. العمل على مد الجسور بين المبادئ النظرية وتطبيقاتها في الموقف التعليمي.
 ٩. الاستناد إلى نظريات علمية تعليمية لتحسين المحتوى التعليمي التربوي.
 ١٠. زيادة فرصة المتعلم في التفاعل مع المادة بدمجه في عملية التعلم بطريقة علمية.
 ١١. إضافة عمل مهم للمعلم في تنظيم الظروف البيئية التعليمية لتسهيل عملية التعلم.
 ١٢. تقويم تعلم الطالب وتدريب المعلم.
- الإجراءات التي تتعلق باختيار المحتوى التعليمي
- يصف التصميم التعليمي الإجراءات التي تتعلق باختيار محتوى المادة التعليمية من حيث (الأدوات، المواد، البرامج، المناهج) المراد تصميمها وتحليلها وتنظيمها وتطويرها ثم تقييمها، وتعود جذور هذا العلم إلى: [١٦، ص ٢٧-٢٨]
١. الدراسات التي أجريت في حقول التربية وعلم النفس.
 ٢. الدراسات المتعلقة بنظريات التعلم وعلم السلوك الإنساني.
 ٣. التكنولوجيا الهندسية التي بحثت أهمية التعلم الذاتي.
 ٤. الدراسات التي بحثت في أهمية الوسائل التعليمية السمعية والبصرية في عملية التعلم.
- تجد الباحثة أن التصميم التعليمي استمد أهميته من استناده للدراسات النفسية والتربوية التي بحثت في سلوك الإنسان وتعلمه الذاتي.
- لابد من ترتيب العناصر التي تلاقي اهتماما كبيرا في عملية التصميم التعليمي ترتيبا منطقيا يعمل على انجاح العملية التعليمية وهي كالآتي [١٧، ص ٢٨-٢٩]
١. وضع الأهداف وتحديد الأولويات والمعوقات وفقا لتحديد حاجات المتعلم.
 ٢. تحديد المحتوى أو الموضوعات الرئيسة أو مهام العمل.
 ٣. تحليل المحتوى والمهام المتعلقة بصياغة الأهداف السلوكية.
 ٤. تحديد الأنشطة التي بواسطتها تتحقق الأهداف السلوكية.
 ٥. اختيار الوسائل والأجهزة المناسبة.
 ٦. تحديد التسهيلات المساندة للتطوير كالعناصر المادية والبشرية.
 ٧. إعداد أساليب التقويم وأدواته كالاختبارات.
- المبادئ التربوية للتصميم التعليمي
- إن أهم مبادئ التصميم التعليمي التربوية الآتي: [١٣، ص ٤٥]
١. تؤدي نظريات التعلم والنمو والدافعية والاتصال ومبادئها أثرا مهماً في رفع فاعلية التصميم التعليمي.
 ٢. يمثل التصميم التعليمي مكوناً مهماً من مكونات مجال تقنيات التعليم، يؤثر ويتأثر ببقية المكونات الأخرى.
 ٣. تهدف نظريات التصميم التعليمي ومبادئه ونماذجه إلى تجويد عمليتي التعليم والتعلم.
 ٤. مراعاة مبادئ تصميم الرسالة التعليمية لدعم التعلم.
 ٥. تحليل خصائص الطلبة لاختيار، وتحديد الإستراتيجيات التدريسية.

٦. يساعد اشتقاق الأهداف وصياغتها بنحو دقيق على فاعلية عملية التعليم والتعلم.
٧. اختيار الوسائل التعليمية على وفق معايير دقيقة لدعم العملية التعليمية.
٨. استعمال اختبار مرجعي المحك في تجويد التصميم التعليمي.
٩. التقويم التكويني عامل ذات أهمية في تحديد فاعلية وكفاية تصاميم المواد والبيئات التعليمية وتحسينها.
١٠. مبادئ تصميم المناهج تسهم في تصميم برامج ومناهج تعليمية فعالة.

المبحث الثاني: أنموذج ليشن وبولوك ورايجيلوث. (Reigluth1990, Pollock, Leshin)

نموذج ليشن وبولوك ورايجيلوث (Leshin, Pollock & Reigluth, 1990)



إن أنموذج ليشن وبولوك ورايجيلوث متأثر بدرجة كبيرة بأعمال سابقة لرايجيلوث. وكذلك بالتطورات الحديثة في مجال علم النفس الإدراكي على الرغم من أن التمثيل البصري للأنموذج يبدو خطياً إلا أنه يعد مساعداً وظيفياً هاما لمساعدة مطوري التعليم، يحتوي الأنموذج على سبع خطوات منظمة بعناوين أربعة هي: تحليل الحاجات واختيار المحتوى وتسلسله وتطوير الدروس وتقويم التعليم [١٨، ص ٦٥].

الخطوة الأولى: تحليل المشكلة التي يمكن أن تكون قصور أداء في الموقف التدريبي، أو ببساطة فقدان المعرفة في موقف تربوي. ويعد تعريف الجمهور المستهدف وتحديد المشكلة بوضوح، وتقرير الحلول الممكنة والتفاهم على النتائج، جزءاً من هذه الخطوة الأولى.

الخطوة الثانية: تحليل مجالات الموضوع أربعة مكونات فرعية هي: تحديد المهام وتحديد نواحي القصور في الأداء، وكتابة أهداف الأداء، وتطوير مقاييس الأداء.

الخطوة الثالثة: تحليل المهام وتسلسلها.

الخطوة الرابعة: تحليل المحتوى المساند وتسلسله.

الخطوة الخامسة: تحديد أحداث التعلم ونشاطاته تتضمن تصنيف كل جزء من المحتوى حسب نوع التعلم وتخطيط الإستراتيجيات والوسائل التعليمية، وكتابة بنود التمرينات والاختبارات.

الخطوة السادسة: تصميم محتوى تفاعلي هي في الواقع فحص لخمس بدائل من نظم نقل الرسالة التعليمية، مصحوبة باعتبارات عامة لتصميم الرسالة.

الخطوة السابعة: التقويم، وتتكون من ثلاثة مكونات هي: تقويم شخص لشخص، والاختبار التجريبي والتقويم الإجمالي بالاختبار الميداني.

الفصل الثالث:

إجراءات البحث: التصميم التعليمي للمحتوى الدراسي الذي يحدث تغيراً مقصوداً في الظاهرة التي تدرسها الباحثة وهي عملية تنظيمية تطويرية لمحتوى مادة التربية الجمالية التي تدرس في/ المرحلة الثانية/ قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة، وتعتمد دقة النتائج على الأهداف وأوزانها النسبية والحصص المخصصة لتنفيذها، وقد قامت الباحثة باختبار قبلي لطلبة المرحلة الثانية وعددهم (٧٠) وخرجت بنتائج آلت إلى احتياجهم إلى تصميم تعليمي لمحتوى المادة الدراسية كي تتحقق الأهداف المرجوة من التعليم.

مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في محتوى مادة التربية الجمالية لكليات الفنون الجميلة في العراق/ اقسام التربية الفنية/ المرحلة الثانية/ للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

عينة البحث: تمثلت عينة البحث بالمحتوى التعليمي لمادة التربية الجمالية للمرحلة الثانية في قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة جامعة بابل.

أداتا البحث:

١. الاختبار القبلي.

٢. تصميم المحتوى التعليمي.

صدق تصميم المحتوى التعليمي:

تمثلت أداة البحث الحالي بالاختبار القبلي الذي حدد حاجة الطلبة لتصميم محتوى تعليمي لمادة التربية الجمالية، وبالتصميم التعليمي المقترح بصورته الأولية* التي عرضتها على مجموعة السادة المحكمين المحترمين ** وقد اتفق الخبراء على إضافة تعليمات ومخطط يوضح استخدام التصميم التعليمي المقترح، وإضافة اختبار قبلي للتأكد من حاجة الطلبة للتصميم وإضافة اختبار مرحلي للتأكد من صحة الأوزان النسبية للأهداف والحصص، حتى اكتمل التصميم بصورته النهائية.

خطوات تصميم تعليمي مقترح لمحتوى مادة التربية الجمالية وفقاً لأتمودج ليشن وبولوك ورايجيلويث.

تعليمات استخدام التصميم التعليمي المقترح:

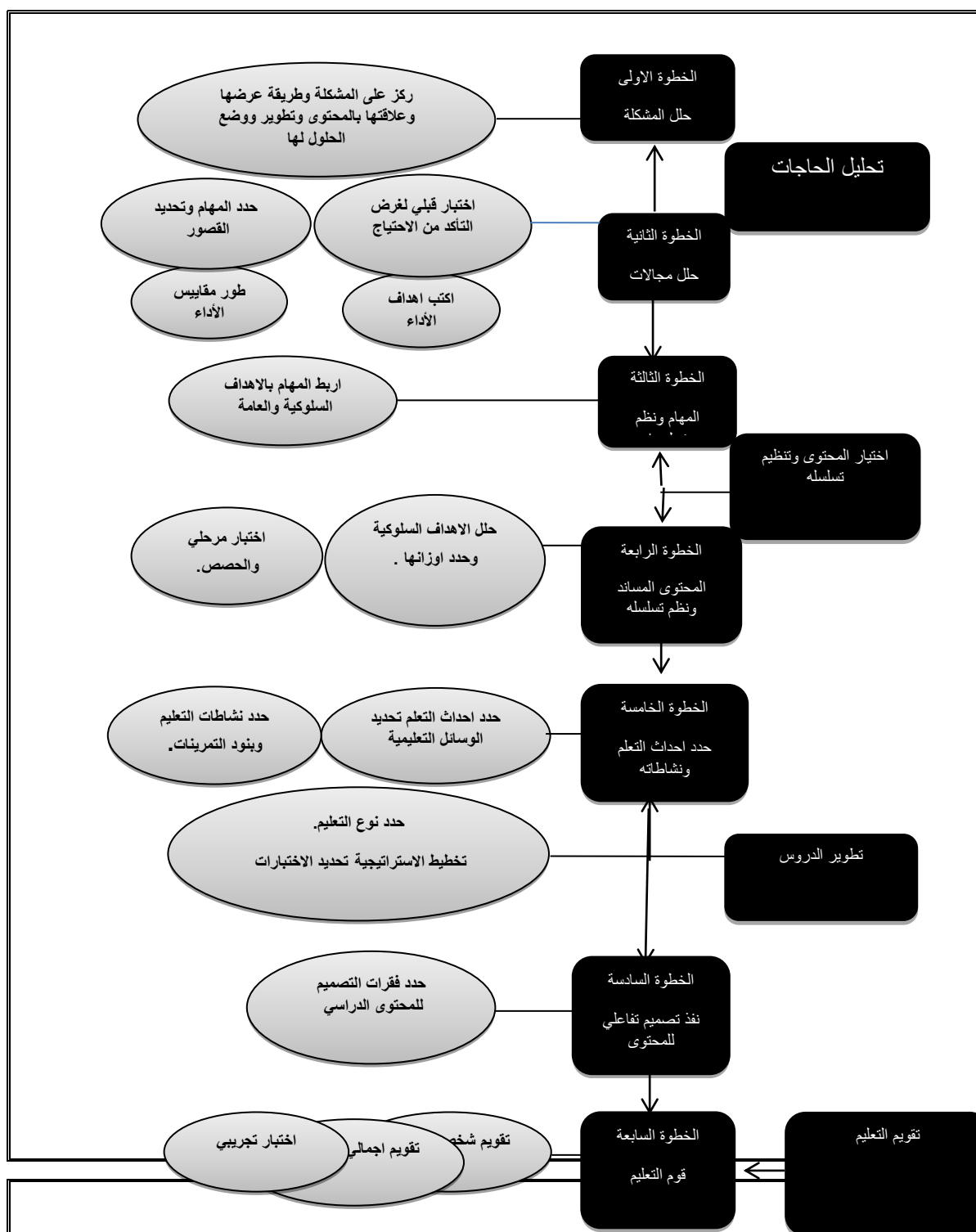
١. الخطوة الأولى: لابد للمدرس من التركيز على المشكلة وطرق عرضها وعلاقتها بمحتوى المادة التعليمية وتأكيده على التطوير لوضع الحلول المرضية.

٢. الخطوة الثانية:

أ. التزام المدرس بتحديد المهام التي تؤدي إلى تنمية الذائقة الجمالية لدى المتعلم.

ب. العمل على سد القصور في مهارة المدرس غير المختص.

- ج. الالتزام بالأهداف السلوكية التي تحددت والعمل على تحقيقها.
- د. أن يطور المدرس مقاييس الأداء ببناء مقاييس وحفظ بيانات تعتمد التكنولوجيا الحديثة ولها علاقة وثيقة بتحقيق الأهداف.
- هـ. اختبار الطلبة اختبار قبلي للتأكد من احتياجاتهم للمحتوى التعليمي.
٣. الخطوة الثالثة: التزم بأوزان الأهداف والحصص المثبة بالأنموذج.
٤. الخطوة الرابعة: حلل المحتوى المساند وتسلسله وفقا لما هو محدد من أوزان نسبية للحصص والأهداف السلوكية والبيئة الدراسية وإجراء اختبار مرحلي للتحقق من صحتها.
٥. الخطوة الخامسة: استخدم التدريسي وسائل تكنولوجيا حديثة كالسبورة التفاعلية وعرض الأفلام الثابتة والمتحركة والتسجيلات الصوتية والحاسوب وغيرها من المتوفر.
٦. الخطوة السادسة: التزم بمفردات المحتوى التفاعلي للمنهج المقترح.
٧. الخطوة السابعة: استخدم تقويم شخص لشخص، والاختبار التجريبي والتقويم الإجمالي بالاختبار الميداني النهائي.
- وفي الشكل أدناه توضيح لجميع الخطوات:



الخطوة الأولى:

الخطوة الأولى: تكمن مشكلة البحث الحالي في إمكانية تصميم تعليمي مقترح لمحتوى مادة التربية الجمالية يسند إلى (أنموذج ليشن ويولوك ورايجيلويث) لوجود قصور في الاتفاق على محتوى المادة وأهدافها لذا ارتأت الباحثة إلى الاستناد إلى الأنموذج اعلاه لانه من النماذج المصممة تعليميا التي تعمل على التطوير حلا من الحلول الممكنة وصولا إلى نتائج مرضية لتحقيق الأهداف المرجوة من تدريس مادة التربية الجمالية للمرحلة الثانية في قسم التربية الفنية لكلية الفنون الجميلة.

الخطوة الثانية: وهي تحليل مجالات الموضوع أربعة مكونات فرعية هي:

المجال الأول: تحديد المهام

أول خطوة تم فيها إجراء اختبار قبلي للطلبة للتأكد من احتاجهم للمحتوى الدراسي، ومن أهم المهام تعليم الطالب معنى التربية الجمالية وتنمية ذائقة الجمالية في تذوق الأعمال الفنية، وفصله بين مفهوم التربية الجمالية وعلم الجمال وفلسفة الفن.

المجال الثاني: تحديد نواحي القصور في الأداء

١. وجود تخط في محتوى المقرر الدراسي الحالي لموضوع التربية الجمالية سببه الخلط بين المحتوى التعليمي لعلم الجمال وفلسفة الفن والتربية الجمالية.

٢. قصور في مهارات بعض التدريسيين كونهم غير متخصصين بالتربية الجمالية.

٣. عدم وجود تمارين تنمي الذائقة الجمالية والتدريب على تحليل الأعمال الفنية والاقتصار على الجانب النظري.

٤. استخدام الوسائل التعليمية التقليدية في تدريس المادة.

المجال الثالث: كتابة أهداف الأداء**الأهداف السلوكية:****المجال المعرفي العقلي Cognitive Domain**

١. مستوى المعرفة والتذكر Knowledge (أن يتذكر الطالب مفهوم التربية الجمالية).

٢. مستوى الفهم والاستيعاب Comparchension (أن يوضح الطالب القيم الجمالية في فنون الحضارات القديمة).

٣. مستوى التطبيق Application (أن يشرح الطالب أهمية التربية الجمالية).

٤. مستوى التحليل Analysis (أن يقارن الطالب بين الجمال المادي والمعنوي).

٥. مستوى التركيب Syrtnes (أن يجمع الطالب بين انعكاس التربية الجمالية على المجتمع).

٦. مستوى التقويم Evaluation (أن يلخص الطالب وظائف التربية الجمالية في المجتمع).

المجال الانفعالي الوجداني Affectiv Domai

١. مستوى الاستقبال أو الانتباه Attending or Recaving (أن يستمع الطالب إلى مقطوعات موسيقية).

٢. مستوى الإجابة Responding (أن يتطوع الطالب لتزيين جدران غرفة الصف).

٣. مستوى التقييم أو التثمين Evahuation (أن يناقش الطالب المعوقات التي تواجه التربية الجمالية في المؤسسات التربوية).

٤. مستوى التنظيم Organization (أن يخطط الطالب لتنمية الحس الجمالي للفرد).

٥. مستوى تشكيل الذات Characterization by a Value (أن يثق الطالب بآراء الفلاسفة الجمال بمفهوم التربية الجمالية).

مجال النفس حركي psychomotor Domain.

١. مستوى الإدراك الحسي Perception (أن يميز الطالب مفهومي التذوق الفني والإبداع الفني).

٢. مستوى الميل أو الاستعداد Set (أن يتطوع الطالب لكتابة مقال في تحليل الأعمال الفنية الحديثة).

٣. مستوى الاستجابة الموجهة Guided Respons (أن يبرهن الطالب أن التربية الجمالية تحقق التربية الأخلاقية).

٤. مستوى الآلية والتعويد Mechanism (أن يستخدم الطالب خطوات قراءة العمل الفني في تحليل عمل فني معاصر).

٥. مستوى الإجابة الظاهرية Complex Overt Respons (أن يطبق الطالب مبادئ التربية الجمالية في المؤسسة التربوية).

٦. مستوى التكيف أو التعديل Adaptation (أن ينقح الطالب أهداف التربية الجمالية).

٧. مستوى الأصالة والإبداع Origination (أن يبتكر الطالب خطوات جديدة لتحليل الأعمال الفنية الحديثة والمعاصرة).

المجال الرابع: تطوير مقاييس الأداء

تقترح الباحثة التالي لتطوير مقاييس الأداء:

١. عمل وحدة خاصة بحفظ البيانات التي تخص مقاييس الأداء للمتعلمين.

٢. انشاء بنك خاص بالأسئلة لمادة التربية الجمالية.

٣. استخدام اختبارات تعتمد تكنولوجيا التعليم والأجهزة التكنولوجية الحديثة.

٤. مشاركة جميع أعضاء الوحدة التعليمية في تغذية البيانات الخاصة بالمقاييس.

٥. ان تمتاز البيانات بالبناء وفقا لأهداف محتوى مادة التربية الجمالية وقابلة للقياس والتحقق.

الخطوة الثالثة: تحليل المهام وتسلسلها

من المهم جدا أن تكون المهام ذات محتوى يرتبط بالأهداف العامة والسلوكية لمحتوى مادة التربية الجمالية من حيث تعلم الطالب مفهوم التربية الجمالية وأهميتها وأهدافها ومبادئها وخصائصها وأهم وظائفها فضلا عن معرفته بالقيم الجمالية وفقا للتسلسل الزمني من الحضارات القديمة وحتى العصر الحالي، ولا بد أن يعرف الطالب علاقة التربية الجمالية وتنمية الحس الجمالي لأفراد المجتمع وأثره في المؤسسات التربوية والتعليمية لتحقيق تربية أخلاقية تسيطر على المعوقات التي تواجه التربية الجمالية في المجتمع بصورة عامة والمؤسسات التربوية على

وجه الخصوص، ومن المهم معرفته بالعلاقة التي تربط التربية الجمالية بعلم الجمال والتربية الفنية والفنون والعلوم ليتمكن الطالب من قراءة الأعمال الفنية بإتقان لمختلف المراحل الزمنية وتذوقها جمالياً. الخطوة الرابعة: وهي تحليل المحتوى المساند وتسلسله. الأوزان النسبية لكل حصة دراسية.

الموضوعات	الاهداف السلوكية	نوع الهدف	عدد الحصص	الوزن النسبي
Cognitire Domain المجال المعرفي العقلي				
الاول	ان يتذكر الطالب مفهوم التربية الجمالية	Knowledge المعرفة والتذكر	١	٣,٨٤٦
الثاني	ان يوضح الطالب القيم الجمالية في فنون الحضارات القديمة	Comparchension الفهم والاستيعاب	١	٣,٨٤٦
الثالث	ان يشرح الطالب اهمية التربية الجمالية	Application التطبيق	١	٣,٨٤٦
الرابع	ان يقارن الطالب بين الجمال المادي والمعنوي	Analysis التحليل	١	٣,٨٤٦
الخامس	ان يجمع الطالب بين انعكاس التربية الجمالية على المجتمع	Syrtnes التركيب	١	٣,٨٤٦
السادس	ان يلخص الطالب وظائف التربية الجمالية في المجتمع	Evaluation التقييم	١	٣,٨٤٦
Affectiv Domai المجال الانفعالي الوجداني				
السابع	ان يستمع الطالب الى مقطوعات موسيقية	Attending or Recaving الانتباه	١	٣,٨٤٦
الثامن	ان يتطوع الطالب لتزيين جدران غرفة الصف	Responding الاجابة	١	٣,٨٤٦
التاسع	ان يناقش الطالب المعوقات التي تواجه التربية الجمالية في المؤسسات التربوية	Evahuation التقييم او التثمين	١	٣,٨٤٦
العاشر	ان يخطط الطالب لتنمية الحس الجمالي للفرد	Organization التنظيم	١	٣,٨٤٦
الحادي عشر	ان يثّق الطالب بأراء الفلاسفة الجمال بمفهوم التربية الجمالية	Characterization by a Value تشكيل الذات	١	٣,٨٤٦
Psychomotor Domain مجال النفس حركي				
الثاني عشر	ان يميز الطالب مفهومي التذوق الفني والابداع الفني	Perception الادراك الحسي	١	٣,٨٤٦
الثالث عشر	ان يتطوع الطالب لكتابة مقال في تحليل الاعمال الفنية الحديثة	Set الميل او الاستعداد	١	٣,٨٤٦
الرابع عشر	ان يبرهن الطالب ان التربية الجمالية تحقق التربية الاخلاقية	Guided Respons الاستجابة الموجهة	١	٣,٨٤٦
الخامس عشر	ان يستخدم الطالب خطوات قراءة العمل الفني في تحليل عمل فني حديث ومعاصر	Mechanism الآلية والتعويد	٥	١٩,٢٣
السادس عشر	ان يطبق الطالب مبادئ التربية الجمالية في المؤسسة التربوية	Complex Overt Respons الاجابة الظاهرية	١	٣,٨٤٦
السابع عشر	ان ينقح الطالب اهداف التربية الجمالية	Adaptation التكيف او التعديل	١	٣,٨٤٦
الثامن عشر	ان يبتكر الطالب خطوات جديدة لتحليل الاعمال الفنية الحديثة والمعاصرة.	Origination الاصلية والابداع	٥	١٩,٢٣

الوزن النسبي للموضوع = عدد حصص الموضوع / العدد الكلي لحصص المستوى × ١٠٠

الأوزان النسبية لكل هدف سلوكي.

الموضوعات	الاهداف السلوكية	نوع الهدف	الوزن النسبي للهدف
Cognitire Domain المجال المعرفي العقلي			
الاول	ان يتذكر الطالب مفهوم التربية الجمالية	Knowledge المعرفة والتذكر	١٦,٦
الثاني	ان يوضح الطالب القيم الجمالية في فنون الحضارات القديمة	الفهم والاستيعاب Comparchension	١٦,٦
الثالث	ان يشرح الطالب اهمية التربية الجمالية	Application التطبيق	١٦,٦
الرابع	ان يقارن الطالب بين الجمال المادي والمعنوي	Analysis التحليل	١٦,٦
الخامس	ان يجمع الطالب بين انعكاس التربية الجمالية على المجتمع	Syrtnes التركيب	١٦,٦
السادس	ان يلخص الطالب وظائف التربية الجمالية في المجتمع	Evaluation التقويم	١٦,٦
Affectiv Domai المجال الانفعالي الوجداني			
السابع	ان يستمع الطالب الى مقطوعات موسيقية	Attending or Recaving الانتباه	٢٠
الثامن	ان يتطوع الطالب لتزيين جدران غرفة الصف	Responding الاجابة	٢٠
التاسع	ان يناقش الطالب المعوقات التي تواجه التربية الجمالية في المؤسسات التربوية	Evahuation التقييم او التثمين	٢٠
العاشر	ان يخطط الطالب لتنمية الحس الجمالي للفرد	Organization التنظيم	٢٠
الحادي عشر	ان يثق الطالب بأراء الفلاسفة الجمال بمفهوم التربية الجمالية	تشكيل الذات Characterization by a Value	٢٠
Psychomotor Domain مجال النفس حركي			
الثاني عشر	ان يميز الطالب مفهومي التدوق الفني والابداع الفني	Perception الادراك الحسي	١٤,٢٨٥
الثالث عشر	ان يتطوع الطالب لكتابة مقال في تحليل الاعمال الفنية الحديثة	Set الميل او الاستعداد	١٤,٢٨٥
الرابع عشر	ان يبرهن الطالب ان التربية الجمالية تحقق التربية الاخلاقية	Guided Respons الاستجابة الموجهة	١٤,٢٨٥
الخامس عشر	ان يستخدم الطالب خطوات قراءة العمل الفني في تحليل عمل فني حديث ومعاصر	Mechanism الآلية والتعويد	١٤,٢٨٥
السادس عشر	ان يطبق الطالب مبادئ التربية الجمالية في المؤسسة التربوية	Complex Overt Respons الاجابة الظاهرية	١٤,٢٨٥
السابع عشر	ان ينقح الطالب اهداف التربية الجمالية	التكيف او التعديل Adaptation	١٤,٢٨٥
الثامن عشر	ان يبتكر الطالب خطوات جديدة لتحليل الاعمال الفنية الحديثة والمعاصرة.	Origination الاصالة والابداع	١٤,٢٨٥

بعد تحديد الأوزان النسبية للأهداف السلوكية والحصص الدراسية تجري اختبار مرحلي للتأكد من صحة ومناسبة الأوزان النسبية لتحقيق الهدف من المحتوى الدراسي.

الخطوة الخامسة: تحديد أحداث التعلم ونشاطاته تتضمن تصنيف كل جزء من المحتوى حسب نوع التعلم وتخطيط الإستراتيجيات والوسائل التعليمية، وكتابة بنود التمرينات والاختبارات.

لابد من استخدام وسائل تعليمية حديثة تجمع بين المتعة والدعم الاساسي لمحتوى التربية الفنية على أن لا تكون بديلا عن المعلم أو التدريسي الجامعي أو الكتاب أو المنهج، والعمل على تصميمها بدقة لتحقيق الغرض في تنمية التعليم بمراحله المختلفة، بتنظيم صياغة الأهداف بدقة متناهية لتكون قابلة للقياس وملائمة لحاجات وخصائص المتعلمين فضلا عن ملائمتها للبيئة التعليمية وإمكانية توافرها وتجهيز متطلبات تشغيلها، وطرائق التدريس ومن هذه الوسائل التي يمكن استخدامها لتدريس المحتوى المقترح لمادة التربية الجمالية التالي:

١. استخدام السبورة التفاعلية.
 ٢. عرض الأفلام الثابتة والمتحركة.
 ٣. استخدام وسائل عرض مثل (الداتاشو) في عرض الصور أو الشرائح المخلفة.
 ٤. استخدام التسجيلات الصوتية والراديو التعليمي.
 ٥. استخدام الألعاب التعليمية.
 ٦. الرحلات التعليمية والزيارات الميدانية لمراكز التكنولوجيا المختلفة لمشاهدة الأعمال الفنية عالية الدقة.
 ٧. استخدام الهاتف الذكي.
 ٨. استخدام البحث على شبكة الإنترنت العالمية.
 ٩. استخدام الحاسوب وبرامجه المتنوعة والمتعددة.
 ١٠. استخدام نظارات الواقع المعزز المختلفة.
- من أهم النشاطات التي لابد أن يمارسها الطالب هي المشاركة في حضور الأعمال الفنية حضور مشاهدة المسرحيات والأفلام القصيرة والمعارض التشكيلية لتنمية خبراته الفنية وذائقته الجمالية.
- من أهم التمرينات هو تدريب الطالب على تحليل عناصر العمل الفني سواء كان تشكيلي أو مسرحي وفقا لخطوات تحليل العمل الفني وتذوقه الجمالي.

الخطوة السادسة: وهي تصميم محتوى تفاعلي، مصحوبة باعتبارات عامة لتصميم الرسالة.

مفردات المحتوى المقترح:

١. مفهوم التربية الجمالية.

٢. القيم الجمالية في الحضارات القديمة.

٣. أهمية التربية الجمالية.

٤. أهداف التربية الجمالية.

٥. مبادئ التربية الجمالية.

٦. خصائص التربية الجمالية.

٧. وظائف التربية الجمالية.
 ٨. التربية الجمالية وتنمية الحس الجمالي للفرد.
 ٩. انعكاس التربية الجمالية في حياة الفرد والمجتمع.
 ١٠. أثر التربية الجمالية في المؤسسات التربوية.
 ١١. التربية الجمالية كمدخل لتحقيق التربية الأخلاقية.
 ١٢. المعوقات التي تواجه التربية الجمالية في المؤسسات التربوية.
 ١٣. مفهوم الجمال المادي والمعنوي.
 ١٤. آراء فلاسفة الجمال في التربية الجمالية.
 ١٥. علاقة التربية الجمالية بالتربية الفنية.
 ١٦. علاقة التربية الجمالية بالعلوم الأخرى.
 ١٧. التربية الجمالية وعلاقتها في الفنون الحديثة.
 ١٨. علاقة التربية الجمالية بالفنون المعاصرة.
 ١٩. علاقة التربية الجمالية بالإبداع الفني.
 ٢٠. التربية الجمالية والتذوق الفني.
 ٢١. خطوات قراءة العمل الفني جماليا.
 ٢٢. تطبيقات في تحليل الأعمال الفنية القديمة جماليا.
 ٢٣. تطبيقات في تحليل الأعمال الفنية الحديثة جماليا.
 ٢٤. تطبيقات في تحليل الأعمال الفنية والمعاصرة جماليا.
- الخطوة السابعة:** التقويم، وتتكون من ثلاثة مكونات هي: تقويم شخص لشخص، والاختبار التجريبي والتقويم الإجمالي بالاختبار الميداني.

التوصيات:

توصي الباحثة بالتالي:

١. اهتمام الجهات المعنية بالمناهج الدراسية لكليات الفنون الجميلة/ أقسام التربية الفنية بتشكيل لجان خاصة بتقويم وتطوير هذا المقترح والعمل على إقراره في كليات الفنون الجميلة في العراق.
٢. قيام الجهات المعنية بتوفير البنى التحتية والوسائل التكنولوجية التي تسهم في إمكانية إقرار المنهج.

المقترحات:

تقترح الباحثة دراسة التالي:

- تطبيق محتوى تعليمي مقترح لمادة التربية الجمالية وفقا لأنموذج ليشن وبولوك ورايجيلويث.
- تقويم محتوى تعليمي مقترح لمادة التربية الجمالية وفقا لأنموذج ليشن وبولوك ورايجيلويث.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر:

- [١] عفيفي محمد كمال وآخرون.. تطوير معايير جودة التصميم التعليمي لمقررات التعليم الإلكتروني مجلة دراسات العلوم التربوية، ٢٠١٦، م ج ٤٣، ع ١.
- [٢] مورييس غازي وآخرون.. تصميم التعليم الفعال ترجمة امانى الدجاني، الرياض.. العبيكات، ٢٠١٢.
- [٣] كوجك، كوثر حسين.. اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ط٢، عمان مركز ديونو لتعليم التفكير، ٢٠٠١.
- [٤] عبد السميع مصطفى وآخرون: نموذج تصميم تعليمي مقترح لتصميم فصل افتراضي تكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث ٢٠١٦، العدد ٢٧.
- [٥] حسن استقلال فالح وفارس الهام جبار: أثر تصميم تعليمي - تعليمي على وفق تراكيب كيجان في مهارات توليد المعلومات لطلاب الأول متوسط، مجلة البحوث التربوية ٢٠١٩، عدد ٦٢.
- [٦] مجاهد، فايزة احمد الحسيني: مداخل وإستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، الرياض: دار التعليم الجامعي، ٢٠٢١.
- [٧] الجبر، سعيد سعد والعنزي، حامد هادي: برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي في ضوء الاحتياجات التدريبية لتنمية المهارات التكنولوجية، الكويت، مجلة الطفولة، ٢٠٢٢، عدد ٤٣.
- [٨] أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مج ١. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨.
- [٩] الخوالدة، محمد محمود وآخرون: طرائق التدريس العامة، اليمن: مطبعة وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٧.
- [١٠] قطامي وآخرون: تصميم التدريس، عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠.
- [١١] الدريج، محمد: التدريس الهادف، الإمارات: دار الكتاب، ٢٠٠٤.
- [١٢] الزند، وليد خضير: التصاميم التعليمية الجذور النظرية، نماذج وتطبيقات، الرياض مطبعة أكاديمية التربية الخاصة، ٢٠٠٤.
- [١٣] سعد علي زاير، خضير عباس جري: تصميم التعليم وتطبيقاته في العلوم الإنسانية، عمان: الدار المنهجية، ٢٠٢٠.
- [١٤] حسن شحاتة تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨.
- [١٥] دروزه، أفنان نظير: إجراءات في تصميم المناهج، نابلس: مركز التوثيق، ٢٠٠٧، ص ٥، والحيلة، محمد محمود: التصميم التعليمي نظرية وممارسة، الأردن دار المسيرة، ٢٠٠٩.
- [١٦] الحيلة، محمد محمود: تصميم التعليم نظرية وممارسة، عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٩.
- [١٧] الكسواني، مصطفى خليل وآخرون: أساسيات تصميم التدريس، عمان، دار الثقافة، ٢٠٠٧. والعدوان، زيد سليمان والحوامدة، محمد فؤاد: مناهج رياض الأطفال، عمان دار المسيرة، ٢٠١٢.
- [١٨] كنت جاستفسون و روبرت برانش، تر: بدر بن عبد الله الصالح، ط٣ الرياض: العبيكات، ٢٠٠٣.

ملحق (١)

مقترح تصميم تعليمي لمحتوى مادة التربية الجمالية وفقاً لأمودج ليشن وبولوك ورايجيلويث.

الخطوة الأولى:

إن مشكلة البحث الحالي تكمن في إمكانية تصميم تعليمي مقترح لمحتوى مادة التربية الجمالية يسند إلى (أمودج ليشن وبولوك ورايجيلويث) لوجود قصور في الاتفاق على محتوى المادة وأهدافها لذا ارتأت الباحثة إلى الاستناد إلى الأمودج أعلاه لأنه من النماذج المصممة تعليمياً التي تعمل على التطوير حلاً من الحلول الممكنة وصولاً إلى نتائج مرضية لتحقيق الأهداف المرجوة من تدريس مادة التربية الجمالية للمرحلة الثانية في قسم التربية الفنية لكليات الفنون الجميلة.

الخطوة الثانية:

تحليل مجالات الموضوع أربعة مكونات فرعية هي:

المجال الأول: تحديد المهام

من أهم المهام تعليم الطالب معنى التربية الجمالية وتنمية ذائقته الجمالية في تذوق الأعمال الفنية، وفصله بين مفهوم التربية الجمالية وعلم الجمال وفلسفة الفن.

المجال الثاني: تحديد نواحي القصور في الأداء

١. وجود تخطيط في محتوى المقرر الدراسي الحالي لموضوع التربية الجمالية سببه الخلط بين المحتوى التعليمي لعلم الجمال وفلسفة الفن والتربية الجمالية.

٢. قصور في مهارات بعض التدريسيين لكونهم غير متخصصين بالتربية الجمالية.

٣. عدم وجود تمارين تنمي الذائقة الجمالية والتدريب على تحليل الأعمال الفنية والاقتصار على الجانب النظري.

٤. استخدام الوسائل التعليمية التقليدية في تدريس المادة.

المجال الثالث: كتابة أهداف الأداء

الأهداف السلوكية:

المجال المعرفي العقلي Cognitive Domain

١. مستوى المعرفة والتذكر Knowledge (أن يتذكر الطالب مفهوم التربية الجمالية)

٢. مستوى الفهم والاستيعاب Comparhension (أن يوضح الطالب القيم الجمالية في فنون الحضارات القديمة)

٣. مستوى التطبيق Application (أن يشرح الطالب أهمية التربية الجمالية)

٤. مستوى التحليل Analysis (أن يقارن الطالب بين الجمال المادي والمعنوي)

٥. مستوى التركيب Syrtnes (أن يجمع الطالب بين انعكاس التربية الجمالية على المجتمع)

٦. مستوى التقويم Evaluation (أن يلخص الطالب وظائف التربية الجمالية في المجتمع)

المجال الانفعالي الوجداني Affectiv Domai

١. مستوى الاستقبال أو الانتباه Attending or Recaving (أن يستمع الطالب إلى مقطوعات موسيقية)

٢. مستوى الإجابة Responding (أن يتطوع الطالب لتزيين جدران غرفة الصف)

٣. مستوى التقويم أو التثمين Evahuation (أن يناقش الطالب المعوقات التي تواجه التربية الجمالية في المؤسسات التربوية)

٤. مستوى التنظيم Organization (أن يخطط الطالب لتنمية الحس الجمالي للفرد)

٥. مستوى تشكيل الذات Characterization by a Value (أن يثق الطالب بأراء الفلاسفة الجمال بمفهوم التربية الجمالية)

مجال النفس حركي Psychomotor Domain

١. مستوى الإدراك الحسي Perception (أن يميز الطالب مفهومي التذوق الفني والإبداع الفني)

٢. مستوى الميل أو الاستعداد Set (أن يتطوع الطالب لكتابة مقال في تحليل الأعمال الفنية الحديثة)

٣. مستوى الاستجابة الموجهة Guided Respons (أن يبرهن الطالب ان التربية الجمالية تحقق التربية الأخلاقية)

٤. مستوى الآلية والتعويد Mechanism (أن يستخدم الطالب خطوات قراءة العمل الفني في تحليل عمل فني معاصر)
٥. مستوى الإجابة الظاهرية Complex Overt Respons (أن يطبق الطالب مبادئ التربية الجمالية في المؤسسة التربوية)
٦. مستوى التكيف أو التعديل Adaptation (أن ينقح الطالب أهداف التربية الجمالية)
٧. مستوى الأصالة والإبداع Origination (أن يبتكر الطالب خطوات جديدة لتحليل الأعمال الفنية الحديثة والمعاصرة).

المجال الرابع: تطوير مقاييس الأداء

تقترح الباحثة التالي لتطوير مقاييس الأداء:

١. عمل وحدة خاصة بحفظ البيانات التي تخص مقاييس الأداء للمتعلمين.
٢. إنشاء بنك خاص بالأسئلة لمادة التربية الجمالية.
٣. استخدام اختبارات تعتمد تكنولوجيا التعليم والأجهزة التكنولوجية الحديثة.
٤. مشاركة جميع أعضاء الوحدة التعليمية في تغذية البيانات الخاصة بالمقاييس.
٥. أن تمتاز البيانات بالبناء وفقاً لأهداف محتوى مادة التربية الجمالية وقابلة للقياس والتحقق.

الخطوة الثالثة: تحليل المهام وتسلسلها

تحديد أوزان الحصص التعليمية.

الموضوعات	الأهداف السلوكية	نوع الهدف	عدد	الوزن النسبي
المجال المعرفي العقلي Cognitire Domain				
الأول	أن يتذكر الطالب مفهوم التربية الجمالية	المعرفة والتذكر Knowledgeye	١	٣,٨٤٦
الثاني	أن يوضح الطالب القيم الجمالية في فنون الحضارات القديمة	الفهم والاستيعاب Comparchension	١	٣,٨٤٦
الثالث	أن يشرح الطالب أهمية التربية الجمالية	التطبيق Application	١	٣,٨٤٦
الرابع	أن يقارن الطالب بين الجمال المادي والمعنوي	التحليل Analysis	١	٣,٨٤٦
الخامس	أن يجمع الطالب بين انعكاس التربية الجمالية على المجتمع	التركيب Syrtnes	١	٣,٨٤٦
السادس	أن يلخص الطالب وظائف التربية الجمالية في المجتمع	التقويم Evaluation	١	٣,٨٤٦
المجال الانفعالي الوجداني Affectiv Domai				
السابع	أن يستمع الطالب إلى مقطوعات موسيقية	الاستقبال أو الانتباه Attending or	١	٣,٨٤٦
Recaving				
الثامن	أن يتطوع الطالب لتزيين جدران غرفة الصف	الإجابة Responding	١	٣,٨٤٦
التاسع	أن يناقش الطالب المعوقات التي تواجه التربية الجمالية في المؤسسات التربوية	التقييم أو التثمين Evahuation	١	٣,٨٤٦
العاشر	أن يخطط الطالب لتنمية الحس الجمالي للفرد	التنظيم Organization	١	٣,٨٤٦
الحادي عشر	أن يثق الطالب بآراء الفلاسفة الجمال بمفهوم التربية الجمالية	تشكيل الذات Characterization by a	١	٣,٨٤٦
Value				
مجال النفس حركي Psychomotor Domain				

الثاني عشر	أن يميز الطالب مفهومي التذوق الفني والإبداع الفني	Perception الإدراك الحسي	١	٣,٨٤٦
الثالث عشر	أن يتطوع الطالب لكتابة مقال في تحليل الأعمال الفنية الحديثة	Set الميل أو الاستعداد	١	٣,٨٤٦
الرابع عشر	أن يبرهن الطالب ان التربية الجمالية تحقق التربية الأخلاقية	Guided Respons الاستجابة الموجهة	١	٣,٨٤٦
الخامس عشر	أن يستخدم الطالب خطوات قراءة العمل الفني في تحليل عمل فني حديث ومعاصر	Mechanism الآلية والتعويد	٥	١٩,٢٣
السادس عشر	أن يطبق الطالب مبادئ التربية الجمالية في المؤسسة التربوية	Complex Overt الإجابة الظاهرية	١	٣,٨٤٦
السابع عشر	أن يفتح الطالب أهداف التربية الجمالية	Adaptation التكيف أو التعديل	١	٣,٨٤٦
الثامن عشر	أن يبتكر الطالب خطوات جديدة لتحليل الأعمال الفنية الحديثة والمعاصرة.	Origination الأصالة والإبداع	٥	١٩,٢٣

الوزن النسبي للموضوع = عدد حصص الموضوع / العدد الكلي لخصص المستوى $\times 100$

تحليل أوزان الأهداف لكل مجال.

الموضوعات	الأهداف السلوكية	نوع الهدف	الوزن النسبي للهدف
	Cognitire Domain المجال المعرفي العقلي		
الأول	أن يتذكر الطالب مفهوم التربية الجمالية	Knowledgeye المعرفة والتذكر	١٦,٦
الثاني	أن يوضح الطالب القيم الجمالية في فنون الحضارات القديمة	Comparchension الفهم والاستيعاب	١٦,٦
الثالث	أن يشرح الطالب أهمية التربية الجمالية	Application التطبيق	١٦,٦
الرابع	أن يقارن الطالب بين الجمال المادي والمعنوي	Analysis التحليل	١٦,٦
الخامس	أن يجمع الطالب بين انعكاس التربية الجمالية على المجتمع	Syrtnes التركيب	١٦,٦
السادس	أن يلخص الطالب وظائف التربية الجمالية في المجتمع	Evaluation التقييم	١٦,٦
	Affectiv Domai المجال الانفعالي الوجداني		
السابع	أن يستمع الطالب إلى مقطوعات موسيقية	Attending or الانتباه أو الاستقبال	٢٠
	Recaving		
الثامن	أن يتطوع الطالب لتزيين جدران غرفة الصف	Responding الإجابة	٢٠
التاسع	أن يناقش الطالب المعوقات التي تواجه التربية الجمالية في المؤسسات التربوية	Evahuation التقييم أو التثمين	٢٠
العاشر	أن يخطط الطالب لتنمية الحس الجمالي للفرد	Organization التنظيم	٢٠
الحادي عشر	أن يثق الطالب بآراء الفلاسفة الجمال بمفهوم التربية الجمالية	Characterization by a تشكيل الذات	٢٠
	Value		
	Psychomotor Domain مجال النفس حركي		
الثاني عشر	أن يميز الطالب مفهومي التذوق الفني والإبداع الفني	Perception الإدراك الحسي	١٤,٢٨٥
الثالث عشر	أن يتطوع الطالب لكتابة مقال في تحليل الأعمال الفنية الحديثة	Set الميل أو الاستعداد	١٤,٢٨٥
الرابع عشر	أن يبرهن الطالب ان التربية الجمالية تحقق التربية الأخلاقية	Guided Respons الاستجابة الموجهة	١٤,٢٨٥
الخامس عشر	أن يستخدم الطالب خطوات قراءة العمل الفني في تحليل عمل فني حديث ومعاصر	Mechanism الآلية والتعويد	١٤,٢٨٥
السادس عشر	أن يطبق الطالب مبادئ التربية الجمالية في المؤسسة التربوية	Complex Overt الإجابة الظاهرية	١٤,٢٨٥

Respons

١٤,٢٨٥	Adaptation	التكيف أو التعديل	أن ينقح الطالب أهداف التربية الجمالية	السابع عشر
١٤,٢٨٥	Origination	الأصالة والإبداع	أن يبتكر الطالب خطوات جديدة لتحليل الأعمال الفنية الحديثة والمعاصرة.	الثامن عشر

الوزن الكلي ١٠٠

الخطوة الرابعة: وهي تحليل المحتوى المساند وتسلسله.

من المهم جدا أن يرتبط المحتوى بالأهداف العامة والسلوكية لمحتوى مادة التربية الجمالية من حيث تعلم الطالب مفهوم التربية الجمالية وأهميتها وأهدافها ومبادئها وخصائصها وأهم وظائفها فضلا عن معرفته بالقيم الجمالية وفقا للتسلسل الزمني من الحضارات القديمة حتى العصر الحالي، ولابد أن يعرف الطالب علاقة التربية الجمالية وتنمية الحس الجمالي لأفراد المجتمع والدور الذي تلعبه في المؤسسات التربوية والتعليمية لتحقيق تربية أخلاقية تسيطر على المعوقات التي تواجه التربية الجمالية في المجتمع بصورة عامة والمؤسسات التربوية على وجه الخصوص، ومن المهم معرفته بالعلاقة التي تربط التربية الجمالية بعلم الجمال والتربية الفنية والفنون والعلوم ليتمكن الطالب من قراءة الأعمال الفنية بإتقان لمختلف المراحل الزمنية وتذوقها جماليا، وكذلك يرتبط بتوفر الكادر التدريسي والإداري.

الخطوة الخامسة: وهي تحديد أحداث التعلم ونشاطاته.

لا بد من استخدام وسائل تعليمية حديثة تجمع بين المتعة والدعم الاساسي لمحتوى التربية الفنية على أن لا تكون بديلا عن المعلم أو التدريسي الجامعي أو الكتاب أو المنهج، والعمل على تصميمها بدقة لتحقيق الغرض في تنمية التعليم بمراحله المختلفة، بتنظيم صياغة الأهداف بدقة متناهية لتكون قابلة للقياس وملئمة لحاجات وخصائص المتعلمين فضلا عن ملائمتها للبيئة التعليمية وإمكانية توافرها وتجهيز متطلبات تشغيلها، وطرائق التدريس ومن هذه الوسائل التي يمكن استخدامها لتدريس المحتوى المقترح لمادة التربية الجمالية التالي:

١. استخدام السبورة التفاعلية.
 ٢. عرض الأفلام الثابتة والمتحركة.
 ٣. استخدام وسائل عرض مثل (الداتا شو) في عرض الصور أو الشرائح المخفية.
 ٤. استخدام التسجيلات الصوتية والراديو التعليمي.
 ٥. استخدام الألعاب التعليمية.
 ٦. الرحلات التعليمية والزيارات الميدانية لمراكز التكنولوجيا المختلفة لمشاهدة الأعمال الفنية عالية الدقة.
 ٧. استخدام الهاتف الذكي.
 ٨. استخدام البحث على شبكة الانترنت العالمية.
 ٩. استخدام الحاسوب وبرامجه المتنوعة والمتعددة.
 ١٠. استخدام نظارات الواقع المعزز المختلفة.
- من أهم النشاطات التي لابد ان يمارسها الطالب هي المشاركة في حضور الأعمال الفنية حضور مشاهدة المسرحيات والأفلام القصيرة والمعارض التشكيلية لتنمية خبراته الفنية وذائقته الجمالية.
- من أهم التمرينات هو تدريب الطالب على تحليل عناصر العمل الفني سواء كان تشكيلي أو مسرحي وفقا لخطوات تحليل العمل الفني وتذوقه الجمالي.

الخطوة السادسة: وهي تصميم محتوى تفاعلي.

تصميم المحتوى المقترح:

١. مفهوم التربية الجمالية. ٢. القيم الجمالية في الحضارات القديمة. ٣. أهمية التربية الجمالية. ٤. أهداف التربية الجمالية. ٥. مبادئ التربية الجمالية. ٦. خصائص التربية الجمالية. ٧. وظائف التربية الجمالية. ٨. التربية الجمالية وتنمية الحس الجمالي للفرد. ٩. انعكاس التربية الجمالية في حياة الفرد والمجتمع. ١٠. دور التربية الجمالية في المؤسسات التربوية. ١١. التربية الجمالية مدخلا لتحقيق التربية الأخلاقية. ١٢. المعوقات التي تواجه التربية الجمالية في المؤسسات التربوية. ١٣. مفهوم الجمال المادي والمعنوي. ١٤. آراء فلاسفة الجمال في التربية الجمالية. ١٥. علاقة التربية الجمالية بالتربية الفنية. ١٦. علاقة التربية الجمالية بالعلوم الأخرى. ١٧. التربية الجمالية وعلاقتها في الفنون الحديثة. ١٨. علاقة التربية الجمالية بالفنون المعاصرة. ١٩. علاقة التربية الجمالية بالإبداع الفني. ٢٠. التربية الجمالية والتذوق الفني. ٢١. خطوات قراءة العمل الفني جماليا. ٢٢. تطبيقات في تحليل الأعمال الفنية القديمة جماليا. ٢٣. تطبيقات في تحليل الأعمال الفنية الحديثة جماليا. ٢٤. تطبيقات في تحليل الأعمال الفنية والمعاصرة جماليا.

الخطوة السابعة: وهي التقويم.

وتتكون من ثلاثة مكونات هي: تقويم شخص لشخص، والاختبار التجريبي والتقويم الإجمالي بالاختبار الميداني سيتم التقويم في ضوء

تحصيل المتعلمين بعد تنفيذ التصميم التعليمي لمقترح المحتوى وإجراء الاختبار في دراسات قادمة.

ملاحظات

المحكم:

.....

.....

ملحق (٢) قائمة بأسماء السادة المحكمين

ت	اسم المحكم	التخصص	الجامعة/الكلية
1.	د.د. عباس نوري خضير	طرائق تدريس الفنون	بابل/كلية الفنون الجميلة.
2.	د.د. صالح احمد الفهداوي	تربية فنية	بغداد/كلية الفنون الجميلة
3.	د.د. حسين علي سائي	تربية فنية	بغداد/كلية التربية الاساسية.
4.	د.د. سعد زاير	تربية فنية	بغداد/كلية الفنون الجميلة.
5.	د.د. كريم حواس	تربية فنية	بغداد /كلية الفنون الجميلة